Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما أخذ الجهد منى ، ارتميت على المقعد مبهور الأنفاس ، وما عتمت شفتاى أن التحمتا بالمزمار ، فانبعث منه صفير مهوش ، يعربد فى الحجرة ، وكأنه صيحات الصبية وهم منصرفون إلى عبثهم يمرحون .

وحل موعد الحفل .

وبرزنا أنا وصديقى الجار إلى المسرح الكبير .

وضمنا الصف الأول إليه ، نحتل منه أكرم مقام ، فلا يعوق المسرح عن أنظارنا عائق .

وانصرف صديقى يرقب الموسيقيين على منصة المسرح ، وقد تشاغل كل منهم بمعزفه يتفحصه ويضبطه ، ويعده الإعداد التام ، ريثما يبدأ العزف ، فاضطربت القاعة بدندنات سقيمة ، تفتقر إلى يد حازمة تتحكم فى فوضاها ، وتحسم ما سادها من تنافر وشقاق .

ويطن فى البهو صليل جرس .

وتتخافت الأنوار وتنكمش .

ويندلع من أقصى القاعة نور باهر ، وإذا هو يهبط نسجاً من الأشعة على المسرح ، كأنه قرص الشمس الوهاج يلقى على الكون تحية الإصباح ، فتتبدى منصة